

فعالية تطبيق Time Token لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل
الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بماكاسن

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء بعض الشروط للحصول على شهادة (S. Pd.I)

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K T-2010 013 PBA	No REG : T-2010/PBA/013 ASAL BUKU : TANGGAL :

: الباحث

لظفي يماني

D. 11. 11. 2010

شعبة تعليم اللغة العربية
كلية التربية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٠

GADJAHBELANG
8439407-5953789



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL
FAKULTAS TARBIYAH

Jl. Jend. A. Yani 117 Telp. (031) 8437893-8410298 Fax (031) 8413300 Surabaya - 60237

الملحق : توصية المشرف
الشان : مناقشة البحث الجامعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفتيش والبحث والتصحيح نرى أنّ البحث الجامعي للطالب :

الإسم : لطفي يمّني

رقم القيد : D02206049

الموضوع : فعالية تطبيق طريقة التعليم "Time Token" لترقية مهارة الكلام اللغة العربية

للطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بماكاسن.

واف الشروط المطلوبة، وكان مستعدًا لاشتراك المناقشة للحصول على درجة S. Pd.I في

تعليم اللغة العربية بكلية التربية التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

نرجو أن يقدم هذا البحث الجامعي مجلس المناقشة وشكرًا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٩ اغسطس ٢٠١٠

المشرف

بيهقي الماجستير

رقم التوظيف . 19740220200312003121004



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL
FAKULTAS TARBİYAH

Jl. Jend. A. Yani 117 Telp. (031) 8437893-8410298 Fax (031) 8413300 Surabaya 60237d

التصديق

جرت المناقشة لهذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :


الاسم : لطفي يممني

رقم القيد : D02206049

الموضوع : فعالية تطبيق Time Token لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب

الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن

قد قرّر مجلس المناقشة بنجاحه، وإنّه مستحقّ على نيل درجة S. Pd.I في تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا.

()

١- الرئيس : بيهقي الماجستير

()

٢- السكرتير : أفيدا سفرياني الماجستير

()

٣- الممتحن الأول : الدكتور اندوس علي وافي الماجستير

()

٤- الممتحن الثاني : الدكتور اندا إيني فورواني الماجستير

سورابايا، ٣ سبتمبر ٢٠١٠

وافق على هذا القرار



عميد كلية التربية


الدكتور نور حميم الماجستير

رقم التوظيف : 196203121991031002

ABSTRAKSI

Judul Skripsi : "EFEKTIFITAS PENERAPAN METODE TIME TOKEN DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB SISWA KELAS TIGA DI MTS DARUL AMIN WARU PAMEKASAN".

Dalam pembelajaran Bahasa Arab, hendaknya metode yang digunakan oleh guru harus disesuaikan dengan materi pelajaran serta dengan kemampuan siswa agar proses belajar mengajar dapat berjalan dengan baik, efisien dan efektif.

Metode Time Token merupakan salah satu tipe pembelajaran kooperatif, yaitu Model Pembelajaran yang sangat tepat untuk pembelajaran struktur yang dapat digunakan untuk mengajarkan keterampilan sosial, untuk menghindari siswa mendominasi pembicaraan atau siswa diam sama sekali.

Oleh itu penulis mengajukan judul tersebut untuk mengetahui beberapa persoalan yang penulis kaji dalam skripsi ini, yaitu tentang bagaimana penerapan metode Time Token dalam pembelajaran Bahasa Arab di MTs Darul Amin Waru Pamekasan, Bagaimana kemampuan berbicara siswa terhadap Bahasa Arab dan bagaimana efektifitas penerapan metode Time Token dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa di MTs Darul Amin Waru Pamekasan.

Untuk mengidentifikasi permasalahan tersebut secara mendalam dan menyeluruh, penelitian ini menggunakan metode deskriptif-kuantitatif. Selanjutnya untuk memperoleh data yang dibutuhkan, penulis menggunakan metode observasi, wawancara, dokumentasi dan tes uji coba sebelum dan sesudah pembelajaran berlangsung. Sedangkan penelitian ini merupakan jenis penelitian uji coba yaitu melalui pemberian pretest-posstest sesudah adanya perlakuan. Adapun untuk mengetahui tingkat keefektifan dari penggunaan metode Time Token, penulis menganalisa data yang diperoleh melalui rumus uji t.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah, penulis menemukan bahwa penerapan metode Time Token dalam pembelajaran Bahasa Arab di kelas 3 Mts Darul Amin Waru Pamekasan tergolong baik, hal tersebut dapat dilihat dari perkembangan nilai siswa melalui pretest-postest yang di berikan oleh guru. Adapun kemampuan berbicara siswa di MTs Darul Amin berbeda-beda, yaitu sebagian dari mereka ada yang mahir berbicara dengan menggunakan Bahasa Arab dan sebagian yang lain belum mahir berbicara Bahasa Arab, hal tersebut disebabkan oleh latarbelakang pendidikan siswa sebelumnya. Sedangkan penggunaan metode Time Token dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa kelas 3 di Mts Darul Amin Waru Pamekasan tergolong efektif, hal tersebut dapat dilihat dari hasil pretest-posstest yang di berikan oleh guru yaitu 6,5-8 serta dari hasil analisa data yang dilakukan oleh penulis melalui uji t yaitu 3,67 Angka ini jauh lebih besar dibanding t pada taraf signifikansi 5% yaitu 2,00 dan taraf signifikansi 1% yaitu 2,65 ($2,00 < 3,67 > 2,65$). Dengan demikian dapat disimpulkan bahwa penerapan metode *Time Token* cukup efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab siswa kelas 3 MTs Darul Amin Waru Pamekasan.

التجريد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموضوع : "فعاليّة تطبيق Time Token لترقيّة مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة الإسلامية دار المتوسطة الأمين وارو بامكاسن"

في تعلّم اللغة العربيّة، أن تكون الطريقة المستخدم بها المدرّس مناسبة بالمواد الدراسية وبكفاءة الطلبة لكي يجري منوال التعلّميّة جيّداً، كفوءاً وإبتكارية.

إنّ طرز Time Toke يكون إحدى طراز التعلّم التعاوني، وهي طرز التعلّم الضابط للتعلّم المنتظمي الذي يمكن استخدامه لتعليم مهارة الإجتماعي، ولتجنّب عن الطلبة المهيمنين على الكلام وعن الطلبة الساكتين.

لذلك يقدّم الباحث ذلك الموضوع لمعرفة بعض المشكلات التي بحثها في هذا البحث الجامعي، وهي عن كيفية تطبيق Time Toke في تعلّم اللغة العربيّة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الأمين وارو بامكاسن، عن كفاءة كلام الطلبة نحو اللغة العربية وعن فعالية تطبيق Time Toke في ترقية مهارة كلام الطلبة في المدرسة الإسلامية دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن.

ولمعرفة تلك المشكلات بالتعميق والشامل، يستخدم هذا البحث بطريقة التصوّري-الكمّي (*Deskriptif-Kuantitatif*). ثمّ يستخدم الباحث بطريقة الملاحظة، المقابلة، جمع الوثائق والاختبار التجريبي قبل التعلّم وبعده لمعرفة الحقائق المحتاجة إليها. وأما نوع هذا البحث فهي من البحث التجريبي وهي بإعطاء الاختبار الأولي والأخيري بعد وجود الفعلي. ولمعرفة درجة الفعالية من استخدام Time Token، فيحلّل الباحث الحقائق المحسولة برمز الاختبار t.

أما نتيجة هذا البحث فهي، يجد الباحث أنّ تطبيق Time Token في تعلّم اللغة العربيّة في الفصل الثالث بمدرسة الإسلامية دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن تكون جيّداً، ويمكن معرفة ذلك من تنمية نتيجة الطلبة بالاختبار الأوّلي والأخيري المقدمّ بهما المدرّس. وأمّا كفاءة كلام الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الأمين وارو بامكاسن فهي مختلفة تعني أنّ بعض منهم ماهرين التكلّم باللغة العربية وبعضهم غير ماهرين التكلّم بها، وذلك بسبب خلفيّة دراستهم قبلها. وإنّ استخدام Time Token في ترقية مهارة كلام طلبة الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الأمين وارو بامكاسن يكون فعالياً، ويمكن معرفة ذلك من نتيجة الاختبار الأوّلي والأخيري المقدمّ بهما المدرّس وهي ٦، ٥-٨ وكذلك من نتيجة تحليل البيانات التي عمل بها الباحث بالاختبار t وهي ٣.٦٧ وهذا الرقم أكبر من t_0 نحو درجة مستوى دلالة ٥% وهي ٢.٠٠ ودرجة مستوى دلالة ١% وهي ٢.٦٥ ($2.00 < 3.67 < 2.65$). وبذلك يمكن اختصارها أنّ تطبيق Time Token تكون فعالية بالكفاية في ترقية مهارة كلام اللغة العربية لطلبة الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الأمين وارو بامكاسن.

المحتويات

i	الموضوع
ii	توصية المشرف
iii	التصديق
iv	الشعار
v	الإهداء
vii	التمهيد
viii	التجريد

المحتويات

الباب الأول : مقدمة

١	ا. خلفية البحث
٤	ب. قضايا البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. منافع البحث
٦	هـ. توضيح بعض مصطلحات البحث
٧	و. فروض البحث
٨	ز. طريقة البحث

- ح. طريقة تحليل البيانات ١١
ط. خطط البحث ١٣

الباب الثاني : دراسة نظرية

- أ. دراسة عن Time Token ١٥
١. تعريف عن Time Token ١٥
٢. خطوات إجراء Time Token ١٧
ب. دراسة عن مهارة الكلام ١٨
١. تعريف مهارة الكلام ٢٠
٢. أهمية تعليم مهارة الكلام ٣٠
٣. الجوانب الهامة في تعليم الكلام ٣١
٤. خطوات تعليم مهارة الكلام وأهدافه ٣٤

٥. الوقت المناسب لتعليم مهارة الكلام ٤٠
ج. فعالية التطبيق Time Token لترقية مهارة الكلام ٤١
١. تعريف الفعالية ٤١
٢. العلاقة بين الطريقة والفعالية في التعليم ٤٢

الباب الثالث : دراسة ميدانية

- أ. لمحة عن المدرسة المتوسطة دار الامين وارو بمكاسن ... ٤٤
١. تاريخ المدرسة ٤٤
٢. الموقع الجغرافي ٤٥

٣. الطيف والبعثة للمدرسة ٤٦
٤. المناهج الدراسية المستخدم بها المدرسة ٤٦
٥. الهيكل الإداري للمدرسة ٤٩
٦. حال المعلمين والمتعلمين فيها ٥٠
٧. أحوال الوسائل التعليمية ٥٣
- ب. عرض الحقائق وتحليلها ٥٤
١. عن تطبيق Time Token بمدرسة دار الامين المتوسطة ٥٤
٢. عن مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الامين المتوسطة وارو بمكاسن ٥٨
٣. فعالية التطبيق Time Token لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الامين المتوسطة وارو بمكاسن ٦٠

الباب الرابع : خاتمة

- أ. الخلاصة ٧٠
- ب. الاقتراحات ٧١

المراجع

الملحقات

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها القوم عن مقاصدهم في المجتمع وهم يحتاجون إليها في حياة الاجتماعية. أما اللغة العربية فهي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^١ وهي أفضل اللغات بالنسبة إلى الأخرى من اللغات. لأن القرآن الكريم الذي يجعله المسلمون مصادر الشريعة الدينية مكتوبة بالعربية.

في تاريخ تطوّر الأديان السماوية أو الوحي الديني، لا يوجد أي الكتاب الذي لا يزال باللغة الأصلية، إلا القرآن الكريم. آيات القرآن التي هي أنزلها الله في الفترتين، أي فترة ما قبل الانتقال إلى المدينة المنورة، (الذي يعرف بالسور المكية) وفترة بعد هجرة النبي إلى المدينة المنورة (المعروف بالسور المدنية) الذي مازال باقيا في لغتها الأصلية. والذ، أن كل ترجمة القرآن من اللغة العربية أو تفسيرها ليس يسمى بالقرآن، لكنّه أن يكون ترجمة أو تفسير القرآن. وبعبارة أخرى، إنّ في هذا العالم لا يوجد القرآن مع لغة أخرى إلاّ اللغة العربية.

^١ مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، (بيروت، المكتبة العربية، ١٩٩٨)، ٤٠.

تعليم اللغة العربية ليست مجرد التعليم اللغة الأجنبية لمجرد أداة للاتصال. وبالنسبة لمعظم من الأمة الإسلامية، وتعليم اللغة العربية تعني أيضا تعليم الدين، لأنّ الإسلام قدم مع اللغة العربية أو تعليم اللغة العربية وسيلة للتعلم عن الإسلام. وإن لم يكن بالضرورة، الذين هم على استعداد و قدرة على تعليم اللغة العربية وسيتم الزعماء الدينيين مثل العلوم الدينية العالية. المقدّسة في تعليم اللغة هو أنه يتسبّب في بعض الأحيان، وجعل اللغة العربية عبئا وشبح الدراسة.

وتعتبر اللغة العربية أثناء عملية التعليم بطيئا وأقل نجاحا. وقد قضى الطلاب وقتا طويلا لتعلّم اللغة العربية (منذ المدرسة الابتدائية حتى الجامعة)، لكنّها لم تتمكّن من السيطرة على معايير الكفاءة باللغة العربية التي تمّ تحديدها. حتى بالنسبة لإتقان مهارة القراءة جيّدا تماما مثل بعد، ناهيك عن تغطية جميع المهارات الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وإذا كانت هناك كان الطلاب الناطقين بالعربية الذين جيدة في المدرسة أو الكلية، من ذكاء وليس من المدرسة، ولكن من غيرها يعني من المؤسسات التعليمية مثل مدرسة داخلية أو من بيئته العائلية الخاصة. على هذا الأساس، ينبغي تحسين نوعية العملية التعليمية للغة العربية من تحسين وجعل مطلقة.^٢

أقل فعالية تعليم اللغة العربية واحدة أعلاه بسبب الإستراتيجيات والأساليب المستخدمة لايناسب مع روح وحرف من

^٢ ترجم من : Dr. Suja'i, M.Ag, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab, (Semarang: Wali Songopress:2008)* hal.

الطلاب. على الرغم من إستراتيجيات وأساليب التعلم في وظيفة مهمة جدًا، كما قال محمد يونس : الطريقة أهمّ من المادة. في تعليم اللغة العربية، يجب أن يكون المعلمون على المهارة في صنع إستراتيجيات التخطيط والاختيار واستخدام استراتيجيات مناسبة تكون مؤثرة جدا في خلق جو كفاءة وفعالية التعلم وجعل الطلاب سعداء ومتحمسون لتعلّم اللغة العربية.^٣

يقصد بطرائق تدريس اللغات، بما فيها اللغة العربية : تدريس مهارات اللغة، التي غالبا ما تصنف في أربع مهارات، هي : فهم المسموع، والحديث، والقراءة، والكتابة، لأنّ التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقّق الكفاية الغوية، الذي هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة.

وليس المقصود بطرائق التدريس أساليب تدريس مقررات المنهج منفصلا بعضها عن بعض، كطريقة تدريس القواعد مثلا أو الإملاء أو الخط أو الأدب أو التاريخ أو غير ذلك. فهذه المقررات، إن وجدت في منهج من مناهج تعليم اللغة، فإنّما تقدم للمتعلمين بوصفها محتويات؛ تخدم مهارات اللغة، وتقود إلى تحقيق الهدف الرئيس.^٤

بالنسبة إلى مهارة الثانية يعني مهارة الكلام (المحادثة) فيعد الباحث شيئا مهما. ويعتبر الباحث إن مهارة الكلام من أهم اللغوية. ولذلك لأن المحادثة جزء من أجزاء العلمي الذي يمارسها المتعلم. فالمحادثة تعتبر جزء أساسيًا في تعليم اللغة العربية لأنها حركة على الفكرات في الأمال

^٣ نفس المراجع، ص. ٣

^٤ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رياض، ٢٠٠٢، ص. ١٧

والشعور للانسان إيجابية كانت أم سلبية. وأما تطبيق المحادثة أحد الكيفية لتطوير طاقة الطلبة بل تحس عليهم لتجربى هذه اللغة.

ومن هذا التصور أراد الباحث أن يبحث مفصلا عن إحدى الطرائق التعليمية وهي Time Token، يستخدم هذه الطريقة لتدريب وترقية مهارات الكلام، حتى لا تسيطر الطلاب على المحادثة أو الهدوء في جميع^٥.

لذلك يأخذ الباحث البحث الجامعي عن فعالية تطبيق Time Token لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن.

ب. قضايا البحث

ومن تلك خلفية البحث التي استعرضها الباحث، فقضايا

البحث التي يريد الباحث إجابتها في هذا البحث الجامعي، كما يلي :

١- كيف تطبيق Time Token بمدرسة دار الامين المتوسطة وارو بامكاسن؟

٢- كيف مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن؟

٣- كيف فعالية تطبيق Time Token لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة بامكاسن؟



ج. أهداف البحث

نظرا إلى قضايا البحث السابق فيحدّد الباحث أهداف البحث

التي يريد إلى وصولها فيما يلي:

١. لمعرفة تطبيق "Time Token" في المدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن؟
٢. لمعرفة مهارة كلام الطلاب في المدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن؟
٣. لمعرفة فعالية تطبيق "Time Token" لترقية مهارة الكلام بالعربية لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن

د. منافع البحث

بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي، يرجو الباحث أن

يكون هذا البحث الجامعي زيادة المعلومات ومنفعة :

١. للمكتبة : كالمراجع للمدرسين والطلبة لتطوّر اللغة العربية
 ٢. للمجتمع :
- للأساتذة : لتكون عملية التعلمية مفرحة ولائمة باستخدام إحدوي إستراتيجيات التعليم سوء كانت من المدارسين.

- للطلبة : حث الطلبة على ترقية تعلم اللغة العربية وحملهم على بذل الجهود اللازم لتلقى كل ما يلقي عليهم وفهمه فهما جيدا.

- للباحث : يخبر الباحث هذا البحث فعالية تطبيق "Time Token" لترقية مهارة الكلام العربية.

هـ. توضيح بعض مصطلحات البحث

لكيلا تجاد الخطيئة في فهم الموضوع، من المستحسن أن بين الباحث بعض الإصطلاحات المستخدمة كثيرا في هذا البحث الجامعي، كما يلي :

١. التطبيق : مصدر من طَبَّقَ - يَطْبِقُ - تطبيقا بمعنى تنفيذ.^٦

٢. الطريقة : مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^٧

٣. Time Token : هي طريقة التي تستخدم لتدريب وترقية مهارات الكلام، حتى لا يسيطر الطلاب على المحادثة أو الهدوء في جميع.

٤. الترقية : من كلمه رَقِيَ أي رفع وصعد شيئا.^٨

^٦ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، أم القرى سعودية، ١٩٥٨، ص. ١٥٣

^٧ نفس المرجع، ص. ٢٢

^٨ لويس معلوف، المتحد في اللغة والإعلام، المكتبة الشرقية، ص. ٢٧٦

٥. مهارة الكلام :

- مهارة الكلام هي الحال الذي يصور قدرة الشخص جودة أم كميًا.^٩
- الكلام هو قدرة تلفظ الأصوات المفردات المعبر الأفكار والأراء والمشاعر.^{١٠}
- محادثة هي مصدر من حادث - يحادث - محادثة أي المكلمة.^{١١} أو بمعنى تكلم بعضهم بعضًا.^{١٢} المراد بها مادة الدرس التي تتكلم باللغة العربية.

٦. فروض البحث

الفريضة أو نظرية تخمينية هي إجابة مؤقتة على مسألة البحث حتى مثبتة بالبيانات المجموعة. وقد قسم سوهرسيمي أريكونطا الفريضة البحث إلى نوعان هي الفريضة البديلية (Ho) والفريضة الصفرية (Ha)^{١٣}

١. الفريضة البديلية (Ha)

دلت الفريضة أن فيها علاقة بين متغير مستقل أو "variabel x" الذي في هذا البحث يعني تطبيق طريقة "Time Token" ومتغير غير مستقل أو "variabel y" لهذا البحث هي وجود

^٩ يترجم من : Moh. Aziz Utsman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Rosdakarya, 1992), 1

^{١٠} يترجم من : Henry Guntur, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Bahasa*, (Bandung: Penerbit Angkasa, 2008), hal. 16

^{١١} لويس معلوف , المرجع السابق, ص ١٢١

^{١٢} احمد ورسون منوي, قاموس المنور عربي- اندونيسيا. ص ٦١

^{١٣} يترجم من: Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian suatu pendekatan*, edisi revisi (jakarta: rineka cipta), hal. 98

فعالية تطبيق "Token Time" لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب
الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن.

٢. الفرضية الصفرية (Ho)

دلت الفريضة أن ليس فيها العلاقة بين متغير مستقل أو
"variabel x" ومتغير غير مستقل أو "variabel y" وفريضة الصفرية لهذا
البحث هي دلت على عدم فعالية تطبيق "Time Token" لترقية مهارة
الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة
وارو بامكاسن.

ز. طريقة البحث

١. نوع البحث

كما عرفنا أنّ طريقة البحث ينقسم إلى قسمين هما الطريقة
الكيفية (Kualitatif) والطريقة الكميّة (Kuantitatif) الطريقة الكيفية
هي طريقة البحث التي استغنى فيها الحساب والأرقام العددية. وعكسها
طريقة كميّة فإنّها يكون فيها الحساب والأرقام العددية.
أما طريقة البحث التي استخدم منها الباحث هي الطريقة
الكميّة وهي ما يكثر مطالبة الاستعمال الرقمية من جمع الحقائق وتحليل
البيانات وعرض حصول البيانات.^{١٤}

^{١٤} يترجم من : Prof. Dr. Suharsima Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal.71.

وأما جنس هذا البحث فهو بحث تجريبي (Uji Coba) وهي طريقة البحث المستعملة للبحث عن تأثير الفعليّة المعيّنة نحو الآخر في الأحوال المراقبة.^{١٥}

٢. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشخاص في البحث.^{١٦} والمجتمع في هذا البحث يتكوّن من الطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بماكاسا، وعددهم ٤٨ ثمانية وأربعون طالباً. يتكو من فصل الثالث "أ" بعدد اربعة وعشرين طالبا الذي يكون فصل التجريبي وفصل الثالث "ب" بعدد اربعة وعشرين طالبا الذي يكون فصل الضبطي.

وأخذ الباحث كلّ مجتمع البحث مؤسساً على ما رأى سوهارسيمي أريكونطا : إن كان عدد مجتمع البحث أقلّ من مئة شخص فأخذت كلّها، حتى سمي البحث ببحث المجتمع.^{١٧} يأخذ الطلبة في الفصل الثالث لأنهم يتعمّقون مهارة الكلام في ذلك الفصل ويُدربهم المدرّس كثيراً لتنمية مهارة كلامهم.

^{١٥} يترجم من Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & B*, (Bandung : Alfabeta, 2008), hal. 72

^{١٦} يترجم من : Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta, PT Rineka Cipta, 1997), hal. 17

^{١٧} يترجم من : Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta; Rineka Cipta 1997). hal. 107

٣. طريقة جمع البيانات

وللحصول إلى البيانات المختلفة والمتنوعة فيستخدم الباحث الطرائق المتعددة كما يلي :

(١) طريقة المشاهدة (Observasi)

هي منهج للحصول على البيانات بطريقة مشاهدة الظواهر الموجودة.^{١٨} استخدم الباحث هذه الطريقة لإقامة الملاحظة مباشرة لموضوع البحث. وهي لمعرفة إجراء عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بمكاسن.

(٢) طريقة المقابلة (Interview)

هي إحدى الأساليب المستخدمة لجمع البيانات بالمقابلة بين الباحث والمبحوثين مباشرة لتبادل المعلومات والأراء بطريقة الأسئلة والأجوبة.^{١٩} استعمل الباحث هذه المقابلة لنيل البيانات عن سيرة المدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بمكاسن أو تاريخها الذي سيقوم بها الباحث مع مدير المعهد وبعض المعلمين الذين يعرفونها. ثم لنيل البيانات عن حالة المعلم في تلك المدرسة عن كفاءة اللغة العربية للطلبة في مهارة الكلام في تلك المدرسة.

^{١٨} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & B*, (Bandung : Alfabeta, 2008), ترجم من hal. 226

^{١٩} Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : Remaja Roesdakarya, 2006, ترجم من hal. 186

٣) طريقة جمع الوثائق (Dokumentasi)

هي الأشياء المكتوبة في تطبيق هذه الطريقة.^{٢٠} وفي تنفيذها، يتحرى الباحث المكتوبات كالكتب والمجلة وغير ذلك. استعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة الوثائق الموجودة في تلك المدرسة المتعلقة بأهداف البحث و المصادر البيانات المحتاجة إليها.

ح. طريقة تحليل البيانات

تحليل الحقائق أمر ضروري في البحث العلمي لأنّ به تعطى الحقائق هو المعنى تحليل مسألة العلمي.^{٢١} وأما لتحليل البيانات في هذا البحث الجامعي يستخدم الباحث الطريقة الوصفية (Deskriptif) لإجابة المسئلة الأولى والثانية في قضاي البحث الماضية، وإجابة المسئلة الثالثة يستخدم الباحث إختبار t لأنه من نوع البحث التجري قبل الإختبار وبعده (pre-test dan post-test)،^{٢٢} أما الرمز فكما يلي :

$$\frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2}\right) * \left(\frac{Nx * Ny}{Nx * Ny}\right)}} = t_0$$

^{٢٠} ليقسي ج ميلوج، المرجع السابق، ص. ٢١٦

^{٢١} ترجم من M. Nazir, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia), 1988, hal. 36

^{٢٢} نفس المرجع، ص. ٣١٤

البيان :

$$M_1 = \text{نقصية المتغير الأول (Mean)}$$

$$M_2 = \text{نقصية المتغير الثاني}$$

$$x^2 = \text{اشتقاق التعديلية من متغير } x$$

$$y^2 = \text{اشتقاق التعديلية من متغير } y$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

وأما خطوات التحسب الرمزي كما يلي:

- البحث عن نقصية متغير X ، بالرمز :

$$\frac{\sum x}{Nx} = M_x$$

- البحث عن نقصية متغير Y ، بالرمز :

$$\frac{\sum Y}{Ny} = M_y$$

- البحث عن اشتقاق التعديلية من متغير X بالرمز :

$$M_x - X = x$$

وأن تكون مجموعة X أو $\sum x$ متساويا بالصفر.

- البحث عن اشتقاق التعديلية من متغير Y بالرمز :

$$M_y - Y = y$$

وأن تكون مجموعة X أو $\sum y$ متساويا بالصفر.

- إضعاف X ثمّ تجمع ; المحسولة $\sum x^2$

- إضعاف Y ثمّ تجمع ; المحسولة $\sum y^2$

- البحث عن

$$\frac{Mx - My}{\sqrt{\frac{(\sum x^2 + \sum y^2)(N_1 + N_2)}{(N_x + N_y)(N_1 N_2)}}} = t_0$$

ط. خطط البحث

تسهيلا لإطلاع والإفادة بهذا البحث الجامعي فرتبه الباحث إلى

أربعة أبواب، ولكلّ الأبواب أجزاء الباب كما يلي :

الباب الأول : يحتوي هذا الباب على : مقدّمة، فيها خلفية البحث وقضايا

البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض

المصطلحات وفروض البحث وطريقة البحث وطريقة جمع

البيانات وطريقة تحليل البيانات وبحوث السابقة وخطة

البحث. وهذا الباب مهمّ لأنه سيكون وسيلة لفهم

الموضوعات التالية.

الباب الثاني : كان هذا الباب يبحث عن الدراسة النظرية يشمل على

ثلاثة الفصول :

الفصل الأول: تعريف (Time Token) وما يتعلق بها.

الفصل الثاني: تعريف مهارة الكلام وأهميتها وأنواعها.

الفصل الثالث: فعالية تطبيق (Time Token) لترقية مهارة

كلام.

الباب الثالث : يبحث فيه دراسة ميدانية، فصل الباحث هذا الباب ثلاثة فصول. الفصل الاوّل: تبحث عن البيانات بمدرسة دار الأمين المتوسطة، ويحتوي هذا البحث على تاريخ تأسيسها وموقعها الجغرافي والحالة بالمدرسة واحوال المعلم ومتعلم بها، والفصل الثاني : تبحث عن عرض البيانات عن فعالية تطبيق (Time Token). والفصل الثالث : تبحث عن تحليل البيانات.

الباب الرابع : خاتمة البحث، ويحتوي هذا الباب على الخلاصة والاقترحات.

الباب الثاني

دراسة نظرية

أ. دراسة عن TIME TOKEN

١. تعريف عن TIME TOKEN

كلّ إنسان يعيش في الدنيا سيفعل التفاعل دائما مع الآخر، ويكون الناس مخلوقا اجتماعيا الذي يحتاج إلى مساعدة الغير في حياته اليومية. وفي منوال التعلّمية، فمن المرجّو أن يستطيع الطلبة فهم الدراسة جيّدا. وإلى الجانب، رجاء أن يستطيع الطلبة أيضا التفاعل والتعاون مع أصحابهم لإنها الوظيفة الجماعية التي أعطاها المدرّس. ومن إحدى التعلّميات التي تستطيع ترقية التفاعل والتعاون بين الطلبة هي التعلّم التعاوني.

يقول سونال وحانس أنّ التعلّم التعاوني تكون إحدى المداخل أو الإستراتيجيات التي تخطّط خاصّة لإعطاء التشجيع إلى الدارسين ليتعاونوا مدّة التعلّم. أمّا ستحال Stahl فيرى أنّ التعلّم التعاوني تستطيع ترقية تعلّم الطلبة إلى أحسن تعلّما وترقية الموقف التعاوني في المعاملة الاجتماعية.^{٢٣}



^{٢٣} Isjon, *Pembelajaran Kooperatif Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antar Peserta Didik*, من ترجم من

(Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), hal. ١٥.

وعلى أساس رأيين مما سبق، فيمكن خلاصتها أنّ التعلّم التعاوني هي تعلّميّة التي تستطيع ترقية تفاعل الطلبة في منوال التعلّم كتدريب الحياة في المجتمع.

إنّ طراز التعلّم TIME TOKEN تكون إحدى النماذج من طريقة التعلّم التعاوني. وطراز التعلّم TIME TOKEN مناسب للغاية للتعلّم التركيبي الذي يمكن استعماله لتعليم المهارات الإجتماعيّة ولتجنّب الطلبة عن سيطرة الكلام أو الطلبة الساكتين بته. ^{٢٤}

ويمكن استعمال طراز هذا التعلّم في تعليم القراءة، الكتابة، الإستماع أم الكلام. وفي هذه الأنشطة، يهيج الطلبة لتنمية كفاءة التفكير والتخيّل حتّى يكون الطلبة مشجّعين للتعلّم. وإلى الجانب، يتعاون الطلبة مع بعضهم بعضا في حالة التعاونيّة ولديهم فرصة كثيرة لإدارة الإخبارات وترقية مهارة المواصلات. ^{٢٥}

وبهذا طراز التعلّم Time Token، يرافق كلّ الطلبة ليكونوا عمليّين في منوال التعلّم لا يقع مع سحيّتهم ولكن مع كبيعيّتهم أيضا. وبذلك يمكن أن يتعلّم الطلبة بأفراح حتّى يكون نجاح التعلّم المرجوّ أحسن.

^{٢٤} يترجم من Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, (Sidoarjo : Masmadia Buana Pustaka, ٢٠٠٩), hal.

٧٦.

^{٢٥} يترجم من Anita Lie, *Memperaktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas*, Jakarta : Gramedia,

٢٠١٠) cet-١٠, hal. ٧١.

٢. خطوات إجراء طريقة Time Token

إنّ طريقة Time Token تكون إحدى طراز التعلّم التي هي من طريقة التعلّم التعاوني. يصمّم هذا الطراز لترقيّة مسؤوليّة الطلبة شخصيًا ويتطلّبهم لتعالق إيجابي نحو صديقهم في الفرقة لأنّ كلّ الفرقة لها مسؤوليّة للتسلّط على الموادّ الدراسيّة المعيّنة وتعليمها أو إلقاء تلك الموادّ إلى الفرقة الأخرى.

أما خطوات إجراء Time Token فهي كما يلي: ^{٢٦}

- (١) يبيّن المدرّس أهداف التعلّم أو الكفاءة الأساسيّة
- (٢) يعطى المدرّس المفردات عن الموادّ المتعلّمة
- (٣) يصوّر المدرّس موضوع الموادّ
- (٤) ينظّم المدرّس الفصل لتنفيذ المناقشة (التعلّم التعاوني)
- (٥) يعطى المدرّس مجموعاً من قسائم الكلام بالوقت حوالي عشرون دقيقة لكلّ القسيمة
- (٦) بعد الإنتهاء من الكلام، تفوّض القسيمة المتمسّكها الطلبة. ولكلّ التقديم للكلام واحد من القسائم.
- (٧) يأمر المدرّس الطالب لتكلم أمام الفصل حسب الموضوع في القسيمة.
- (٨) الطالب الذي إنتهت قسيمته لا يجوز عليه الكلام مرّة أخرى. والطالب الذي يتمسّك القسيمة فيحب عليه أن يتكلّم حتّى تنتهي قسيمته

^{٢٦} يترجم من ٧٦ hal. Suyanto, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif...*

٩) يعطى المدرّس الطلاب فرصة للأسئلة والأجوبة.

١٠) يعطى المدرّس عددا من النتائج المناسبة بالوقت المستعمل

١١) وهلمّ جرّاً

وبتلك خطوات Time Token يرافق الطلبة للتعلم عمليّين

بتوريث السحيّة والطبيعيّة في الفصل أم خارج الفصل. وبذلك سيشعر

الطالبون بخبرة التعلم المفرحة حتّى يكونوا مشجّعين للتعلم ويمكن تحسين

نتيجة التعلم.

ب. دراسة عن مهارة الكلام

لاغيب أن الفضل في نشأة اللغة الإنسانية يرجع إلى المجتمع نفسه

وإلى الحياة الإجتماعية. فلولا اجتماع الأفراد بعضهم مع بعض وحاجتهم

إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير عما يجول بالخواطر ومعان

ومدركات ماوجدت لغة ولاتعبير إرادى.^{٢٧}

وتظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمّ الكلام في

ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية،

ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهمّ اهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك

أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.

^{٢٧} على عبد الواحد واني، علم اللغة، القاهرة: مكتبة تحفة مصرها، ١٩٦٢، ص. ٨٨

إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا الى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدّثها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن ان توجز بعضها فيما يلي:^{٢٨}

(١) إن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدّث بها.
 (٢) إن الكبير عندما يقبل على التعلم لغة ما يكون التحدث لها في مقدمة أهدافه.

(٣) أننا لا نتصور إمكانية الإستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون الحدث.

(٤) أننا الآن نعلّم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الاذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام. وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.

(٥) أن عملية تعلّم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.

وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهمّ الأهداف في تعليم اللغة العربية، فالكلام من المهارات الأساسية

^{٢٨} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، المكتبة العربية السعودية : جامعو أم القرى، ١٩٨٥، ص. ١٥١

التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدّت الحاجة إلى هذه المهارات في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال بين الناس. وبالرغم من هذه الضرورات إلى تدفع الأفراد لتعليم اللغة ومن ثمّ تعليم الكلام إلا أننا نجد أن هذه المهارة لا تلقى الاهتمام الكافي في عملية تعليم اللغة، حيث ينظر باعتبارها جزءاً ثانوياً أو عرضياً من اللغة يمكن وبحق بطريقتة تلقائية مع تقدم الدارس في تعلم اللغة.^{٢٩}

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٣٠}

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والإتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي.

^{٢٩} نفس المرجع، ص. ١٥٢

^{٣٠} نفس المرجع، ص. ١٥٣

ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها.

ومهارة الكلام لها مستويان، هما النطق وهو المستوى الأول أو الأدنى، ثم التعبير وهو المستوى المتقدم أو الأرقى.^{٣١}

أ. النطق

هو يكون إحدى الجوانب المعمة في تعليم الكلام. ومن أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره وتصحيحه بعد تعلّمه بشكل خاطيء.^{٣٢}

ومن المعروف، كثيراً ما نجد في الميدان أن متعلّمي اللغة الأجنبية لا ينطقون اللغة التي يدرسونها بنطق صحيح ولا بتركيب صحيح مقبولة كما يرام في كلامهم من حيث صوتيات وتراكيب ونبر. لذلك ينبغي على معلّم اللغة أن يحرص على اكتساب تلاميذه الدقة في طلاقة الكلام بالتدريب الصحيح.

^{٣١} أحمد عخلص محفوظ، الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها، بامكاسن : للمكتبة للعهد العالمي الإسلامي، ٢٠٠٢، ص. ٦٠

^{٣٢} للرجع السابق، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المكتبة العربية السعودية : جامعو أم القرى، ١٩٨٥، ص. ١٥٩

إن كثيرا من الدارسين يعتمدون في تعليمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون إلى التقليد المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها. لذلك على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الإستماع الواعي للعبارة الجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.^{٣٣}

لا يجوز للمعلم أن يستبدل /س/ بالصوت /ث/ لأن ذلك يعني تعليم اللغة العربية العامية الإقليمية. ومن المعروف أن اللغة العربية التي يجري تعليمها في المدارس والجامعات هي اللغة العربية الفصيحة. وفي اللغة الفصيحة يجب أن تنطق /س/ على أنها /س/ وأن تنطق /ث/ على أنها /ث/.^{٣٤}

إضافة إلى هذا، إن وضع /س/ محلّ /ث/ يغير المعنى في كثير من الحالات. فهناك فرق بين كل الأزواج التالية :

سار	-	ثار
سائر	-	ثائر

^{٣٣} نفس المرجع، ص. ١٥٩-١٦٠

^{٣٤} محمود على الخويلي، تعليم اللغة حالات وتعليقات، الرياض : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨، ص. ٨٧

ثورة	- سورة
ثرية	- سرية
ثنى	- سنا

لذلك على المعلم أن يضع لهجة الإقليمية أو العامية خارج غرفة الفصل، وأن يدخل غرفة الصف باللغة الفصيحة وحدها. وعليه أن يستخدم اللغة الفصيحة في النطق والنحو والصرف والاستعمال، وألا يقبل من طلابه إلا اللغة الفصيحة أيضا. ويعود الخطاء في النطق من جانب المعلم إلى عدة أسباب منها:^{٣٥}

(١) تأثير اللغة الأم لدى المعلم على نطقه للغة العربية. فإذا كانت لغة المعلم الأولى تخلو من /ظ/و/ذ/ وتحتوي على /ز/ نراه يستسهل نطق /ز/ وتستصعب نطق /ظ/و/ذ/ مما يغزيه بتجريف النطق العربي والتخلص من /ظ/و/ذ/ واستدالها بالصوت /ز/ مرققا أو مفخما. وينطبق هذا السبب على بعض المعلمين من غير العرب والذين يعلمون اللغة العربية.

(٢) تأثير اللهجة العربية التي تعلمها المعلم. بعض معلّمي اللغة العربية يقعون تحت تأثير اللهجة التي تعلموا بها. فإذا تعلم معلم عربي أو غير عربي اللغة العربية من معلمين تغلب عليهم لهجة عربية

^{٣٥} نفس المرجع، ص. ٨٨

معينة، نرى أن هذا المعلم يميل إلى تعليم العربية باللهجة ذاتها التي تعلم هو بها اللغة العربية. وإذا كانت تلك اللهجة تقلب /ذ/ إلى /ز/ وتقلب /ظ/ إلى /ز/ المفخمة وتقلب أصواتا عديدة إلى أصوات أخرى بديلة، فإن المعلم سيفعل الشيء ذاته حين يعلم اللغة العربية. فلهجة المعلم تصبح لهجة الطالب ولهجة الطالب إذا صار معلما تصبح لهجة المعلم الذي يقوم بنقلها إلى طلابه.

ب. التعبير

التعبير -لفظا- هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس، بحيث يفهمه الآخرون. ويقال: عبّر عما في نفسه، أي أعرب وبين بالكلام. واصطلاحا هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكامل، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية - شفاها وكتابا - بلغة سليمة وفق نسق فكري معيّن.^{٣٦}

من المعروف أن التعبير نشاط لغوي مستمرّ ألا تقتصر العناية به على الحصّة المقررة في خطة الدراسة بل تمتد العناية به إلى كل فرع من فروع المادة داخل الفصل أو خارجه، ففي إجابة التلاميذ عن الأسئلة القراءة فرصة لممارسة التعبير، وفي شرح

^{٣٦} ناهف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، ص. ٢٠٣

أبيات النصوص والمحفوظات تدريب على التعبير وفي إجابات التلاميذ عن أسئلة قطعه الإملاء يتحقق التعبير. ولكن التمكن من اجادته واكتساب كهاراته لا يتأتى إلا بطول الممارسة ودوام التدريب.

حاجة الإنسان إلى الشيء هو الذي تحدّد مدى أهمية له. وأما كان التعبير هو وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجتهم، وهو الهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها، أدركنا خطورة هذه المادة التعليمية التي تقع في منزلة الغاية من الوسيلة، لأنّ تعليم اللغة يتوخى في الدرجة الأولى جعل التلاميذ قادرا على التعبير السليم حديثا وكتابا أي قادرا على الإنشاء اللغوي. فالتعبير الشفهي أو الشفوي هو النافذة التي نظل من خلالها على العالم الخارجي بواسطة اللسان، والتعبير الكتابي أو التحريري هو النافذة التي نتصل بواسطتها بهذا العالم عن طريق القلم.^{٣٧} وفيما يلي بين البحث عن التعبير الشفوي والتعبير التحريري مفصّلا.

(١) التعبير الشفوي

يعدّ التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي، ولا يتأتى النجاح في التعبير الكتابي إذا لم يعين

^{٣٧} نفس المرجع، ص. ٢٠٤

الإعتناء اللازم بالتعبير الشفوي، ولذلك يبدأ به المعلمون. وكثير منهم يفضل أن يبدأ به حتى في الموضوعات التي سيكلف التلاميذ الاختيار من بينها والكتابة فيها. وسبق التعبير الشفوي التعبير الكتابي، سواء في مرحلة الحضانه، أو في الحلقتين الأولى والثانية من المرحلة الابتدائية.^{٣٨}

ومجالات التعبير الشفوي مجالات واسعة رحبة ومن أمثلة هذه المجالات اثاره بعض المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة، ومنح التلاميذ حرية تبني بعض الآراء والدفاع عنها، وسرد القصص، وإلقاء بعض الخطاب في المناسبات الدينية والاجتماعية، ووصف بعض المباريات الرياضية أو الحوادث والمناظر.

وتتوقف جودة التعبير الشفوي عند التلاميذ على أمور منها : حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعات للحديث، وحسن ترتيبها في الذهن، ومعرفة الكلمات التي تدل على تلك المعاني، وسهولة خطوره في البال، ومعرفة أساليب الكلام لترتيب العبارات من الكلمات، طلاقة اللسان في نطق الألفاظ، وأداء تلك العبارات.^{٣٩}

^{٣٨} محمد عبد القادر أحمد، المرجع السابق، القاهرة : للكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩، ص. ٢١٥

^{٣٩} نفس المرجع، ص. ٢١٦

لما كان التعبير الشفهي أو الشفوي يتميّز أداء عن التعبير الكتابي أو التحريري، فإن له أهدافا خاصة يمكن تحديدها بمايلي:

- تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.

- التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض الطلاب الذي يحول توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خواتمهم.

- تنمية القدرة الخطابية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.

- تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحن البديهة عند أصحابها لتساهم في توالد الأفكار والخواطر.

- تعويد الطالب على القواعد الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه، وان خالفوه في الرأي والإجتهد.

وهذه الأهداف يعمل المدرّس على تحقيقها تبعا في جميع ساعات التدريس الصّقيّة وغير الصّقيّة. وتصحيح هذا النوع يتمّ مباشرة عقب انتهاء التلميذ من حديثه، بأساليب

مناسبة، ويشمل الجوانب المختلفة للحديث لغة ومعنى
وسياقا.^{٤٠}

(٢) التعبير التحريري

هو ما يدونه التلاميذ في كراسات التعبير من
موضوعات. والتعبير التحريري يأتي عادة بعد التعبير
الشفوي، ويبدأ في تعلمه التلميذ في الصفّ الثالث الابتدائي
حينما يكون عوده قد اشتدّ، واكتسب مهارة يدوية تكمنه
من الامساك بالقلم وكتابة ما في نفسه.

ويأخذ التعبير التحريري في المرحلتين الاعدادية
والثانوية شكل كتابة موضوعات محددة يختارها التلميذ أو
المدرس. ويمكن أن يجمع المعلم بين التعبير الشفوي والتعبير
التحريري عن طريق طرح الموضوع للمناقشة في حصة التعبير
الشفوي، ثم مطالبتهم بالكتابة فيه في حصة التعبير التحريري،
وبعضهم يخصص حصة للتعبير الشفوي يدرس فيها بعض
الموضوعات، ثم حصة اخرى للتعبير التحريري يعرض فيها
موضوعات اخرى مغايرة ويطلب الكتابة فيها.

^{٤٠} المرجع السابق، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، بيروت : دار النفائس، ص. ٢٠٤

ويتضمن التعبير التحريري مجالات كثيرة بعضها يواجهها التلميذ في المدرسة, وبعضها الآخر يواجهه عندما يبدأ حياته العملية ومن هذه المجالات :^{٤١}

- كتابة الرسائل
- كتابة التقارير والمذكرات واليوميات
- إعداد الملخصات
- كتابة موضوعات التعبير التحريري
- شرح بعض الأبيات الشعرية ونثرها
- اعداد كلمات الاجتماعات الافتتاحية والختامية
- تلخيص القصص وموضوعات القراءة
- كتابة محاضرة الجلسات والاجتماعات الخاصة باللجان والحلقات والمؤتمرات.
- تحويل القصة الى حوار تمثيلي
- الإجابة عن أسئلة الامتحانات

قال الشيخ مصطفى الغلاييني أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^{٤٢} فاللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم, لذلك على متعلّمي اللغة العربية ان

^{٤١} المرجع السابق, طرق تعليم اللغة العربية, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٧٩, ص. ٢١٩

^{٤٢} مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٤, ص. ٧

يعوّدوا ويمارسوا التكلم حديثا وكتابا في تعلّمهم اللغة العربية حسب ما يتكلم بها العرب.

٢. أهمية تعليم مهارة الكلام

من المعروف أنّ الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدّت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرّس اللغة العربية وأن يجعل همّه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية لأنّ العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتمّ بالجانب الكتابي مدعيا أنّ اللغة الفصيحة لا وجود لها ولا أحد يتكلّمها.

وإلى الجانب، للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه : غاية لأنه الصورة المركّزة لمحتويات الدرس والأساس الذي يمدّ الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند تدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنّه يضمّ التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات العربية لتأخذ بيد الطالب نحو

استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المدرّس أن ينظر إلى الحوار والتدريبات التي تليه باعتبارها كلا لا يتجزأ، كما أنّ دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.^{٤٣}

٣. الجوانب الهامة في تعليم الكلام

أ- النطق

من أهمّ هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهميّة الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلّمه بشكل خاطيء.

إنّ كثيراً من الدارسين يعتمدون في تعليمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقّته إلاّ أنّهم يحتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكلّ السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارة والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.

^{٤٣} عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٢٨

إنّ العناية بتقدّم أصوات اللغة قبل تقدّم رموزها المكتوبة أمر مهمّ تحبّذه كثير من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية، من ذلك مثلا اعتبار الفترة التي تسبق القراءة فترة أساسية في بناء العادات الصوتية للغة، فإذا كانت القراءة تقوي المهارة السمعية الشفوية فمن الضروري أن يسبقها دائما تدريب كامل على الأصوات. إنّ الانتقال والتحول من الكلام إلى القراءة يمكن تحقيقه بنجاح بوساطة معلّم يحرص دائما على أن تسبق فترة القراءة فترة صوتية، أي يحرص أن يؤخر قليلا الكلمة المكتوبة، وهذه الفترة التي تسبق القراءة وإن كانت قصيرة إلاّ أنّها مهمّة جدا لحقيقة أكدتها نظريات التعلّم.

ب- المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أنّ المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلّم أن يفكّر ثمّ يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثمّ تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامهما، معنى هذا أنّ الكلمات لا تتعلّم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في

موضوعات للقراءة، لذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

وبالرغم من إشارتنا إلى استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة إلا أنه لا ينبغي التركيز في تزويد الدارسين بثروة لفظية على قوائم مفردات منفصلة، فالكلمات في هذه القوائم دون سياق ليس لها معنى، كما أنها لو حفظت بمعنى معين، فربما يكون لها معنى آخر في السياق، ثم أنّ هذه الكلمات قد لا تكون أنسب الكلمات لحاجة الدارس وللوفاء بأهدافه من تعلّم الحديث باللغة.

ج- القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلّمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأنّ القواعد ليست ضرورية في تعلّم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمّت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلّمها سواء تمّ ذلك في وقت مكبر أو وقت متأخر، وسواء تمّ بوعي أو بغير وعي. ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن

واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة. إذ ما نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أنّ القواعد عادة ما تقدّم بواحد من طريقتين :

(١) تقدم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.

(٢) تقدم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتمّ التدريس عليها.

٤. خطوات تعليم مهارة الكلام وأهدافه

من المعروف أن اللغة هب الكلام، ومهارة الكلام تكون

أحدى مهارات اللغة التي أريد بها الحصول في تعليم اللغة الحديثة

وكذلك اللغة العربية. والكلام يكون أول وسيلة لبنان التفاهم،

والمواصلة بالعدل باستعمال اللغة كالوسيلة.

وعملية الكلام في فصل اللغة لها مواصلة على وجهين، وهي بين

المتكلم والمستمع بالتعكس. لذلك أن تكون تدريبات الكلام مؤولة

بكفاءة الإستماع، وكفاءة النطق، والكفاءة على استعمال المفردات

والتعبيرات التي تجعل بها الطلبة مواصلة المقصود وأفكارهم.^{٤٤} ويمكن

^{٤٤} يترجم من ١١١-١١٠، hal. ٢٠٠٤، Misykat، Ahmad Fuad Effendy, *Metologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang :

القول بأن تدريب الكلام يكون استمرارا من تدريب الاستماع التي في عمليتها تدريبية التعبير.

عرفنا أن عملية الكلام في الحقيقة هي عملية جذابة وقراءة في الفصل اللغوي. ولكن بالعكس قد تكون عملية الكلام غير جذابة ولا تهيّج اشتراك الطلبة، تكون حالات الفصل بيوسة ولا تجري عملية تعليم الكلام كما يرام. يمكن القول أنّ إحدى الأسباب التي تعطل هذه العملية هي قلة كفاءة الطلبة في استعمال الكلمات وتضمين الجمل في اللغة التي يتعلمها الطلبة.

لذلك على معلّمي اللغة أن يعدّوا الخطوات من تيكنيكيات و طرائق تعليم الكلام، لكي تكون عملية تعليم الكلام جذابة وقراءة.

وقدّم أحمد فؤاد إيفيندى عدّة مراحل في تعليم الكلام كما يلي :^{٤٥}

أ. تدريب انضمام المعنى والتعرّف (*Asosiasi dan Identifikasi*)

يقصد هذا التدريب لتدريب بداهة الطلبة وطلاقتهم في

تعرّف وانضمام معنى الكلام الذي يسمع. وخطوة تدريبيه هي :

(١) الأستاذ يذكر كلمة واحدة، ويذكر التلميذ كلمة أخرى التي لها

علاقة بتلك الكلمة.

(٢) الأستاذ يذكر كلمة واحدة، والتلميذ يذكر كلمة أخرى التي

لا تتعلق بتلك الكلمة.

^{٤٥} نفس المرجع، ص. ١١٢-١١٩

٣) الأستاذ يذكر كلمة واحدة من الإسم، والتلميذ يذكر كلمة الصفة المناسبة.

٤) الأستاذ يذكر كلمة واحدة من الفعل، والتلميذ يذكر فاعله المناسب.

٥) الأستاذ يذكر كلمة واحدة من الفعل، والطالب أ يذكر فاعله المناسب، والطالب ب يكمله بمفعوله والطالب ج ينطق تلك الكلمة المركبة معاً.

٦) الأستاذ يكتب على السبورة عدّة الكلمة أو الجنس من الإسم، ويطلب الأستاذ الطلبة لتذكيره. تمسح الكتابات بعدا ساعات. ثم يذكر الأستاذ كلمة واحدة من الإسم والتلميذ يذكر الجنس من ذلك الإسم.

ب. تدريب المحادثة

في تدريب هذه المحادثة لاتعلّم جهات اللغة فقط، لكن تعلم أيضا جهات الإجتماعي والثقافي، مثل الأدب، والكيفيات في التحدّث. من أنواع تدريب تلك المحادثة كما يلي :

١) الأسئلة والأجوبة : قدّم الأستاذ أسئلة واحدة، الطالب الواحد يجيب بكلمة واحدة ثمّ يسأل، الطالب الثاني يجيب ثمّ يسأل والطالب الثالث يجيب، ثمّ مثل ذلك حتى يكون جميع الطلبة لهم الدور.

(٢) الحفظ بطريقة الحوار : أعطى الأستاذ الحوار كتابيا ليحفظه الطلاب في بيوتهم. ثم يأمرهم الأستاذ بالتقلم أمام الفصل متزاوجا في الأسبوع القادم ليعرضوا تلك الحوار. ولاسعال حالات الفصل وتدريب مهارة التحدّث عاديا، يطلب الطلاب لكي لا يحفظوا تلك الحوار فقط، ولكنهم أن يتصوّروا الحوار بطريقة مسرحية، باهتمام العبارة، اللهجة، النبر وغير ذلك حسب النصوص المقدّمة.

(٣) المحادثة المقتادة : في هذه المحادثة أن يعيّن الأستاذ الحالات. والمرجو من الطالب أن ينمي خياليه نفسه بمخاطبه في الحوار حسب الحالات المعيّنة.

وإذا أعطى الأستاذ الطلاب لاعداد الحوار في البيت، فمن المفروض أن لا يعيّن زوجهم أولا. وهذا لتجنّب عنهم لإعداد الحوار بالكتابة والحفظ.

(٤) المحادثة الحرّية : في هذه الحوار، يقرر موضوع الحوار. ويعطى الطالب الفرصة لعملية الحوار عن ذلك الموضوع حريا. ومن المستحسن أن يقسّم الطلاب إلى عدة الفرقة ولكلّ الفرقة اربعة إلى خمسة أنفر، لكي يملك الطلاب الفرصة الكافية للتدريب. وفي هذه الحالة راقب الأستاذ كلّ الفرقة، وأعطى الاهتمام الخاص للفرقة الضعيفة.

ج. الحكاية

من الممكن تكون الحكاية أو القصة إحدى العماليات الفرّاحة. ولكن قد تكون تعدياً للطالب الذي ينال الوظيفة، لأنه لا يملك التصوّر عما يحكى عنه. لذلك أن يساعدهم الأستاذ في إيجاد موضوع القصة.

د. المناقشة

وفي المناقشة أنواع من الطريقة التي استخدمت في تدريب الكلام، منها :

(١) قرر الأستاذ مسألة واحدة، بالأسئلة أو البيان مثلاً، مثل :

– الأسئلة : أيهما تؤيد، الرئيس جورج وولكر بوش أم الرئيس

صدام حسين ؟

– البيان : اللغة العربية أهم من اللغة الانجليزية

ثمّ قسّم الأستاذ الطلبة إلى فرقتين. الفرقة أ موافق بالبيان والفرقة ب معارض به. ويكون الايتاذ او أحد التلاميذ رئيساً ويعطى الفرصة إلى كلّ الفرقة لتقدم الحجّة.

(٢) قرّر الأستاذ الموضوع. ثمّ أعطى الطلبة الفرصة حرياً لتقديم رأيهم عن المسئلة التي تكون موضوع المناقشة.

هـ. المقابلة (Wawancara)

تكون المقابلة عملية في تعلم الكلام وتحتاج إلى الاستعدادات كما يلي :

- أعدّ الأشخاص التي يقوم بهم المقابلة أصل المشكلة المكلمة
- أعدّ السائل أيضا الأسئلة الموجهة إلى أهداف الاعلام المخططة.

- وفي هذه العلاقة يجب على الأستاذ أن يرشد إلى جهة استعمال الكلمة الوجيهة والضابطة.

وتعمل هذه المقابلة في شكلين : وهي المقابلة بالضيوف والمقابلة بالأصدقاء في الفصل.

وأما اهداف تعليم الكلام عامة يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

- (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة.
- (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- (٣) أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى.

(٥) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

(٦) أن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.^{٤٦}

٥. الوقت المناسب لتعليم مهارة الكلام

من المعروف أن اللغة هي الكلام، كما قال بها بعض اللغويين. لذلك على معلّمي اللغة أن يعلمّ التلاميذ كيف يستمعوا وكيف يتكلّموا منذ بداية تعلّمهم اللغة العربية.

قال الأستاذ على ثوري، يجب أن تبدأ والنطق منذ المرحلة الأولى لتعلّم اللغة الأجنبية. ولا يؤخر إلى المراحل المتقدمة خوفاً من أن يكتسب الطالب عادات النطق الرديئة، فيصعب تحلّصه منها بعد ذلك.^{٤٧}

فتقدّم تعليم الحديث في فترة مبكرة من تعلّم اللغة أمر مهمّ لأسباب عديدة منها ما يتعلق بالدافعية، فالدارس يقبل على تعلم اللغة وفي ذهنه الاستخدام الشفوي لها، وعندما تمر الأيام دون أن يتمكن من الكلام بها يحدث له نوع من الاحباط ويتنابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب بعيد المنال. لذلك لا ينبغي تأخير التدريب على

^{٤٦} عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ٤١-٤٢

^{٤٧} على ثوري عبد الجليل، المرجع السابق، سورابايا : معهد تعليم اللغة العربية، ص. ٣

الحديث بل يجب أن يكون نشاطا طبيعيا منذ الدرس الأول لتعلم اللغة.^{٤٨}

وينبغي أن ندرك أنّ تعليم مهارة من مهارات اللغة يؤثر في تعليم الأخرى، فالمهارات الأربعة نسيج واحد لا يمكن فصل بعضه عن بعضه، فنمو القدرة على الكلام يؤدي إلى زيادة القدرة على القراءة بالطلاقة، وبالانطلاق في القراءة واتساع قراءة الدارس يزداد محصوله اللفظي وإلمامه بالمفاهيم الثقافية مما يساعده على اختيار مفرداته وأفكاره عندما يتحدّث.

ج. فعالية تبيق Time Token لترقية مهارة الكلام.

١. تعريف الفعاليّة

إذا تكلمنا عن الفعالية فسنجد الصعوبة في إعطاء المعاني، لأنّ كلمة الفعالية لا تملك ضبط المعنى المناسب. وبالتالي بيّن الباحث عن مقياس الفعالية عند المتخصصين. يقول برهاني وهاسبي لورنج بأنّ الفعالية هي موافقة العمل، ونتائج العمل، ومساعدة الأهداف. أما عند هاني حاندوكو أن الفعالية هي الكفاءة لاختيار الأهداف الضابطة أو المكونات الصحيحة لنيل الأهداف المقررة.^{٤٩}

^{٤٨} محمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص. ١٥٥

^{٤٩} يترجم من ٣٠ hal. (١٩٨٧)، BPFE, (Yogyakarta : BPFE, Hani Handoko, *Manajemen Pendidikan*,

ومن هذه التعريفات، يمكن الاختصار بأنّ الفعالية هي محاولات لمعرفة نجاح عملية تعليم اللغة العربية خاصة من ناحية العمليات والنتائج.

٢. العلاقة بين الطريقة والفعالية في التعليم

طرز التعليم Time Token هو مثال للتعليم الديمقراطي في المدارس.

في رأيي، للتعلم العملية الديمقراطية هي عملية تعلم أن يضع الطلاب والمواضيع. ويجب أن يخضع لعملية تغيير إلى اتجاه أكثر إيجابية. التي لا يمكن أن تكون قادرة ، من عدم فهم لفهم ، والذين لا يعرفون من لمعرفة. في جميع مراحل عملية التعلم ، والأنشطة الطلابية هي محور قلق كبير. وبعبارة أخرى أنها دائما ما تكون مشاركة فعالة. المدرسين يمكن أن تلعب دورا لتشجيع الطلاب على البحث عن حلول مشتركة للمشاكل التي واجهتها.

وجد الباحثون أيضا المواقف الإيجابية التي أبدأها الطلاب قادرة على المشاركة عندما كانوا في العمل الجماعي. وهناك عضو واحد مجموعة من لديه القدرة أقل بكثير من أصدقائي في المجموعة ، ولكن أن معظم الحديث. في الأصل عضوا في مجموعة أخرى ترى أن وجود هؤلاء الطلاب في المجموعة باعتباره مشكلة. ولكني أقترح لهم للاستماع إلى ما يرى آخرون على ذلك. في النهاية ، وكانوا على استعداد لاستيعاب آراء

أصدقائه. وضع أمثلة قدمها صديق الذي كان قد اعتبر أن سبب هذه المشكلة أيضا مكتوب في ورقة العمل للمجموعة.

وفي المقابل ، هناك أيضا الطالب الذي يريد دائما أن يأخذ دورا مهيمنًا أو يبدو أن تبرز من بين أصدقاء آخرين. ثم أعطي الكلمة هذا الطالب وطلب منها أن أتكلم. والهدف هو الحد من هيمنة هؤلاء الطلاب في المجموعة، لذلك يريد أن تتقاسم الدور مع أصدقاء آخرين. أعطي المشورة بحيث انه سيقود عملية المناقشة في مجموعتها، وبالتالي فإن النتائج صيغة مجموعات النقاش عملت معا. التغييرات الأخيرة في عملية مزيد من المناقشة. أرى هؤلاء الطلاب وبدأت في الاستماع وتبادل المعرفة مع الأصدقاء في مجموعتها.

طرز التعليم Time Token Arends، قادر إلى تشجيع الطلاب على زيادة المبادرة والمشاركة في التعليم. الطلاب السلبي المطلوب حتى على القيام بدور نشط، على حد سواء لاستكشاف المعرفة والتعلم من الأصدقاء الآخرين وكذلك لتقييم ما لم تظهر من قبل صديقه. عادة الاستماع الى بعضهم البعض ، حصة ، وإعطاء المشورة والانفتاح على النقد هو ما ينبغي أن تستمر إلى أن تنمو في أنشطة التدريس والتعليم.

الباب الثالث

دراسة ميدانية

أ. لمحة عن المدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بامكاسن

(١) تاريخ المدرسة

إنّ مركز وارو يكون إحدى المراكز في ناحية بامكاسن، أينما مانت أكثرية مجتمعه يعملون كالفلاح. وإلى الجانب يكون وارو ناحية لها بيئة دينية، وتعرف ذلك بوجود الحضارة اللاصقة بمجتمع وارو، وفيها توجد المدارس أيضا التي على أساس الدين، وإحدى منها هي المدرسة الثانوية دار

الأمين

تؤسس هذه المدرسة في التاريخ ٢١ أغسطس ٢٠٠١ وتكون معهدا تربيا رسميا الذي يستهدف إلى التربية الوطنية وهي إجهال الأجيال القوية، ذي المهارة والخبرة على العلوم التكنولوجية والدينية حتى تنتج الأجيال أجيالا مستعدة، ذي الخلق العظيمة، قوية، صحة، ماهرة، إبتكارية، منتجي وثقة. ومن إحدى أهداف المدرسة الثانوية دار الأمين وارو بامكاسن هي تنمية العلوم في مجال تربية الدينية أم العامة.

إنّ المدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن هي معهدا تربيا الذي له صفة مثالية لتنمية العلوم في مجال تربية الدينية أم تربية العامة.

ولحصول تلك الأهداف، تستلم المدرسة الثانوية دار الأمين وارو وترقع الأبناء الذين جاءوا من دائرة محلية أم من خارج الدائرة لإعطائهم تربية العلوم الدينية أم العامة. وإلى الجانب تعطى المدرسة الإشرافات إلى كل الأبناء منظمة ومستمرّة في مجال الدعوة الإسلامية، الرياضية، الفنيّة أم الكشافية وكذلك إيجاد العمليات الأخرى التي لها على صفة إشراف سجيّة الأبناء.

ومنذ تأسيس المدرسة إلى هذه الأيام، تجري المدرسة الثانوية دار الأمين بالطلاقة ولا تزال تنمي وجودها لتكون مدرسة التي يمكن كونها مثاليا للمدارس الأخرى.^{٤٩}

(٢) الموقع الجغرافي

تقع المدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بمكاسن في الشارع بمكاسن

رقم ١٣ وارو الغربية - وارو بمكاسن.

^{٤٩} جمع الوثائق الهامة للمدرسة الثانوية دار الأمين وارو، ١٢ يوليو ٢٠١٠

(٣) الطيف والبعثة للمدرسة

١. الطيف

إيجاد المدرسة الثانوية المتفوّقة وتستطيع إنتاج الخريجين ذي الجودة، ذي الخلق العظيمة، ذي المهارة والتربية العالية وكذلك البيئة النظيفة والصحة.

٢. البعثة

أمّا البعثة من المدرسة فهي بمனால் ديناميكي، إبتكاري ومستمرّ، ويمكن أن تنتج المدرسة المنتجين :

- ١ - الإنسان ذي الإيمان والتقوى
- ٢ - ذي التربية، ذي الحاضرة، ماهرين، شخصيّة وذي الخلق العظيمة
- ٣ - لهم العلوم التكنولوجية وذي المهارات الجيّدة

(٤) المناهج الدراسية المستخدم بها المدرسة

إنّ المناهج الدراسية المستخدمة في تلك المدرسة هي مناهج من منظمة الشؤون الوطنيّة ومنظمة الشؤون الدينية التي تزداد ببعض المواد المتمسكة من المدرّس.

وينقذ تقدم المواد الدراسية كليّة يجعل المادة الدينية كالروح من جميع المواد الدراسية، حتّى لا تجري الدراسية متفرّقا بل تملئ بعضها بعضا

وترتبط دائما بقيمة عقيدة الإسلام، وتجعل تلك المدرسة بعض البرامج النمّية وهي :

أ- في المجال الديني

تجعل المدرسة الثانوية دار الأمين وارو الطلاب ذي الخلق

العظيمة وتعطيهم العلوم الدينية

ب- في مجال العلوم العامة

تستعدّ المدرسة الثانوية دار الأمين وارو جعل الطلاب ذي

الخبرة على العلوم التكنولوجية بتعميق المعارف

ج- في مجال المهارة

تستعدّ المدرسة الثانوية دار الأمين وارو جعل الطلاب الذين

قد أعطوا العلوم المهارية التي يمكن استخدامها بعد الخروج من المدرسة.

وأما العملية المهارية للمدرسة الثانوية دار الأمين وارو فمنها:

- الخياطة

- التراز

- الفنون المتنوعة

وأما البرامج النمّية لعملية الدرس الإضافي فهي :

- إشراف التعلّم

- الرياضة

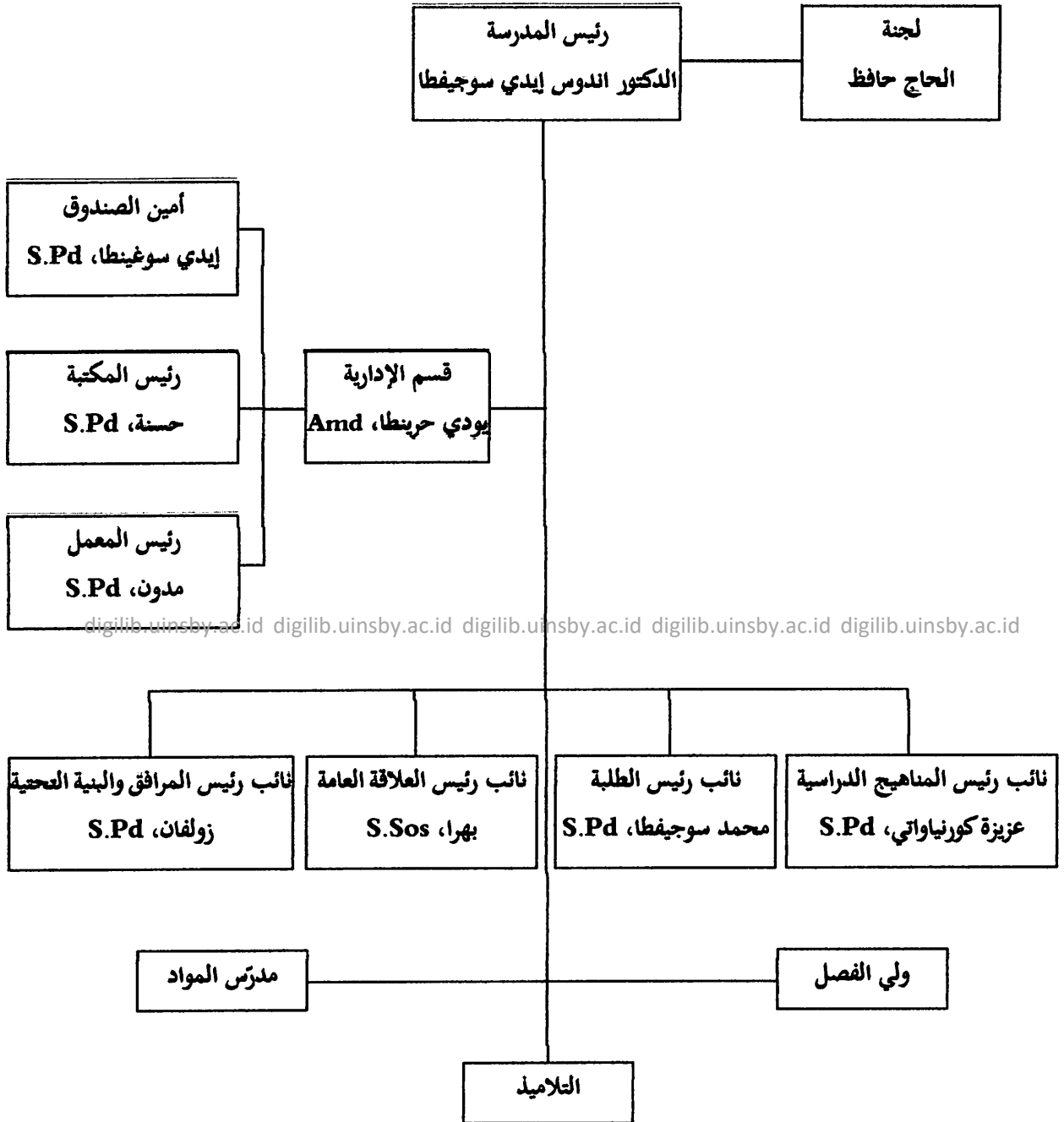
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الفنّية
- كمبيوتر
- الكشاف
- الدفاع عن النفس
- الدفّ والديبائية
- التلاوة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) الهيكل الإداري للمدرسة



٦) حال المعلمين والمتعلمين فيها

١. حال المعلمين

عدد المعلمين بالمدرسة دار الامين المتوسطة وارو بمكاسن ثلاثة وعشرين معلما وموظبان. وللمعرفة على خلفية تربويتهم والمواد الدراسية التي قامو بها يمكن النظر الى اللوحة الاتية.

اللوحة ٢

النمرة	أسماء المدرسين	الخلفية التربوية	المادة
١	الدكتور اندوس إيدي سوجيفطا	Drs	رئيس المدرسة
٢	سري سوجي إيندانج ر	S.Pd	الجغرافية
٣	رملی	S.Pd.I	القرآن والحديث
٤	ستيو ورنو	ST	تربية بنجاسيلا
٥	موجي صابرين	S.Pd	الفيزياء
٦	عزيزة كورنياواتي	S.Pd	اللغة العربية
٧	حسنة	S.Pd	اللغة الاندونيسية
٨	خليلة	S.Pd.I	التاريخ الاسلام
٩	محمد سوجيفطا	S.Pd	الحساب
١٠	دوي سوستي	S.Pd	البيولوجية

الرياضة والصحة	S.Pd	إيدي سوغينطا	١١
الفقه	S.Pd.I	سوفدي	١٢
الجغرافية	S.Pd	موجيونو	١٣
الاقتصادي	S.Sos	بجرا	١٤
اللغة الانجليزية	S.Pd	فريستونطا هيندرا. و	١٥
الفيزياء	S.Pd	زولفا	١٦
الفنية	S.Hum	إيدا اتিকা	١٧
الحساب	S.Pd	ترسنا وحيوني	١٨
Tata Busana	S.Pd.	فطرية	١٩
الفقه	S.Pd.I	استقمة	٢٠
تكنولوجيا علم الحاسوب	S.Pd	مدون	٢١
الحساب	S.Pd	سري هيرليواتي	٢٢
اللغة الاندونيسية	S.Pd	حسني	٢٣
قسم الإدارية	Amd	يودي حرينطا	٢٣
قسم الإدارية	Madrasah Aliyah	مسطية	٢٤

من هذا، نستطيع أن نعرف أنّ جميع الاساتذ في هذه المدرسة قد تموا تربويتهم من الجامعة الموجودة في جوى إلا موظفان الذان خرج من مدرسة العالية و تربية D٢.



٢. حال المتعلمين

وعدد الطلاب والطالبات في المدرسة دار الامين المتوسطة وارو
بمكاسن من الصف الاول إلى الصف الثالث كلهم ١٤٧ أما التصنيف
لأحوال الطالب بالمدرسة العالية الحكومية سيدوارجو السنة الدراسة
٢٠١٠-٢٠١١ كما يلي:

اللوحة ٣

الجملة	الطالبة	الطالب	الفصل	النمرة
٣٦	٢١	١٥	الفصل السابع	١
٣٢	١٣	١٩	الفصل الثامن (أ)	٢
٣١	١٣	١٨	الفصل الثامن (ب)	٣
٢٤	١٣	١١	الفصل التاسع (أ)	٤
٢٤	١٣	١١	الفصل التاسع (ب)	٥
١٤٧	٧٣	٧٤	المجموع	

من هذه اللوحة، نعرف أن عدد الطالب في هذه المدرسة هو
اربعة وسبعين وأما عدد الطالبة هو ثلاثة وسبعين وعدد كلهم سبعة
واربعين ومائة طالبا.

(٧) أحوال الوسائل التعليمية

تنفيذ عملية التعلم لا يمكن فصلها عن المرافق والبنية التحتية، في هذه الحالة بسبب التسهيلات والبنية التحتية لدعم وتحديد الهدف المتوقع . وتضمن البنية التحتية للبيانات الباحث الحصول عليها من المراقبة والتوثيق الموجودة في مدرسة دار الامين المتوسطة وارو بمكاسن كما يلي:

اللوحة ٤

النمرة	الوسائل التعليمية	العدد	الحال
١	غرفة رئيس المدرسة	١	طيب
٢	غرفة المعلم	١	طيب
٣	ديوان	١	طيب
٤	غرفة التعليم	١	طيب
٥	حمام للمعلم	١	طيب
٦	حمام للطلاب	٢	طيب
٧	مكتبة	١	طيب
٨	معمل الكمبيوتر	١	طيب
٩	معمل اللغة	١	طيب
١٠	مقصف	١	طيب
١١	مصلى	١	طيب

١٢	غرفة رئيس السوؤن الإدارية	١	طيب
١٣	غرفة الصحة	١	طيب
١٤	ميدان الكرة القدم	١	طيب
١٥	ميدان الكرة اليد	١	طيب
١٦	ميدان الكرة الريشة	١	طيب

بعد أن فصل الباحث بهذه اللوحة، نعرف أن الوسائل التعليمية في هذه المدرسة كاملة.

ب. عرض الحقائق وتحليلها

(١) عن تطبيق Time Token بمدرسة دار الامين المتوسطة وارو بامكاسن.

من المستحسن أن يقدم الباحث أولاً عملية تعليم اللغة

العربية في الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بامكاسن قبل أن يقدم الباحث عن تطبيق الطريقة التعليمية Time Token بمادة اللغة العربية التي أقام بها الباحث في تلك المدرسة.

ومن الحقائق التي حصلها الباحث بطريقة الملاحظة وهي إحدى طرائق جمع البيانات بمشاهدة مباشرة عن كفايات تعليم اللغة العربية التي أقام بها مدرس اللغة العربية في الفصل الثالث بتلك المدرسة، وهي كما يلي :

١- المقدمة

- إلقاء السلام بقول السلام عليكم
- يسأل المدرّس حالة الطلبة بقول كيف حالكم
- يكرّر المدرّس مادّة التعليم السابقة بالأسئلة والأجوبة
- يخبر المدرّس إلى الطلبة عن الكفاءة الأساسية التي يجب تحصيلها الطلبة في التعليم

٢- الأنشطة الأساسية

- يقرأ المدرّس مادّة التعليم (واحد إلى ثلاث مرات)، والطلاب يستمعون قراءته (الكتاب مغلق)
- يقرأ المدرّس مادّة التعليم مرّة أخرى، ويمثّل الطلبة قراءته جيّدا (الكتاب مغلق)
- يأمر المدرّس بعض الطلبة ليقرأ مادّة التعليم بقراءة صحيحة وفصيحة، والآخر يستمع قراءته
- يسأل الطلاب المفردات التي لا يفهمونها
- يأمر المدرّس الطلبة ليتدرّبوا الحوار متزوّجين عن مادّة التعليم المتعلّمة
- يطلب المدرّس من بعض الطلبة أن يطبّقوا الحوار مع متزوّجهم أمام الفصل

٣- الخاتمة

▪ يقرأ المدرّس مادّة التعليم مرّة أخرى، والطلاب يمثلون قراءته
معا

▪ يعطى المدرّس إلى الطلبة التقويم عن مادّة التعليم

▪ يعطى المدرّس الواجب المنزلي إلى الطلبة

وبعدما يقدّم الباحث عن عمليات تعليم اللغة العربية في

الفصل الثالث بالمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بمكاسن التي أقام بها

مدرّس اللغة العربية، يرى الباحث أنّ تعليم اللغة العربية خاصة المتعلّق

بمهارة الكلام التي أقام بها مدرّس اللغة العربية في الفصل الثالث تكون

جيداً لأنّ المدرّس يعطى التشديد إلى الطلبة في التعليم ليمارسوا الكلام

والتحدّث باللغة العربية ويطبقونها بالحوار أمام الفصل مع زميلهم. وإلى

الجانِب، يستخدم المدرّس الطرائق المختلفة في تعليم اللغة العربيّة

ويناسبها بمادّة التعليم وكفاءة الطلبة مثل طريقة المحاضرة، الأسئلة

والأجوبة، الوظائف، وغير ذلك، ويأخذ المدرّس الطلبة أحياناً ليتعلّموا

في المعمل لأنّ في المدرسة معمل اللغة.

وأما تطبيق Time Token بمادة اللغة العربية في عملية

التعليم بالمدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بامكاسن التي أقام بها

الباحث فكما يلي :

١- المقدمة

- قول السلام بالسلام عليكم
- يبيّن المدرّس أهداف التعليم أو الكفاءة الأساسية التي يجب تحصيلها الطلبة في التعليم
- ينظّم المدرّس الفصل لتنفيذ المناقشة (التعلّم التعاوني)

٢- الأنشطة الأساسية

- يصوّر المدرّس إلى الطلبة عن موضوع مادة التعليم
- يعطى المدرّس المفردات عن المواد المتعلّمة
- يعطى المدرّس مجموعاً من قسائم الكلام بالوقت حوالي عشرين دقيقة لكلّ القسيمة.
- يأمر المدرّس الطالب لتكلم أمام الفصل حسب الموضوع في القسيمة.

- يعطى المدرّس الطلاب فرصة للأسئلة والأجوبة.^{٥١}

٣- الخاتمة

- يكرّر المدرّس والطلبة معاً مادة التعليم بالأسئلة والأجوبة
- يعطى المدرّس التقويم والخلاصة من مادة التعليم
- يعطى المدرّس الواجب المنزلي

^{٥١} ترجم من : [http://childernarea.blogspot.com/2009/03/Menjadikan Siswa Sebagai Subyek Dalam Kegiatan Belajar Melalui Model Pembelajaran Take And Give Dan Time Token Arend](http://childernarea.blogspot.com/2009/03/Menjadikan-Siswa-Sebagai-Subyek-Dalam-Kegiatan-Belajar-Melalui-Model-Pembelajaran-Take-And-Give-Dan-Time-Token-Arend).

diakses tanggal 9 Juli

2010.

وبعدما يقدّم الباحث الحقائق عن عمليات تعليم اللغة العربية في الفصل الثالث بالمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بمكاسن وعن تطبيق Time Token بمادة اللغة العربية التي أقام بها الباحث بتلك المدرسة، فيرى الباحث أنّ تطبيق Time Token لها أثر كبير نحو تنمية مهارة كلام طلبة الفصل الثالث، لأنّ المدرّس يدرّب الطلبة تدريجياً كثيراً بالكلام ويشدّدهم به في التعليم. وإلى الجانب، يستطيع الطلبة أن يتعلّموا اللغة العربية فإرحين بتلك الطريقة.

(٢) عن مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بمكاسن

من نتيجة المقابلة التي حصلها الباحث من الأستاذة عزيزة

كورنياواتي وهي أحد مدرّسي اللغة العربية بالمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بمكاسن. فتقول أنّ درجة كفاءة مهارة كلام الطلبة في الفصل الثالث مختلفة يعنى كان بعض منهم ماهرين في تكلم اللغة العربية وكان بعض منهم غير ماهرين في التكلّم بها. وذلك بسبب من الأسباب منها بسبب كثير منهم خرّجين من المدرسة المتوسطة الحكومية، وقليل منهم يحفظون المفردات للغة العربيّة، وغير وجود بيئة اللغة العربية ليمارس الطلبة اللغة فيها، حتّى تجعل تلك الأسباب مشكلة لهم للتحدّث باللغة العربية.

إضافة إلى ذلك، تقول الأستاذة أنّ مدرّس اللغة العربية يحاول محاولة كثيرا ترقية كفاءة مهارة كلام الطلبة باستخدام طرائق التعليم المختلفة والمتنوّعة في التعليم، ويناسبها بمادّة التعليم وكفاءة الطلبة.

وإلى الجانب، يستخدم الباحث أيضا طريقة الملاحظة لمعرفة كفاءة كلام طلبة الفصل الثالث تفصيليا، وهي كما يلي :

- (١) كثير من الطلاب لا يحفظون المفردات للغة العربية
- (٢) يشعر كثير من الطلاب بالصعوبة التحدّث باللغة العربية
- (٤) كثير من الطلاب لا يستطيعون أن يركّبوا الجمل باللغة العربية
- (٣) غير وجود بيئة اللغة العربية في المدرسة

ومن تلك الحقائق عن كفاءة مهارة كلام الطلبة التي

حصلها الباحث بطريقة المقابلة والملاحظة، فيرى الباحث أنّ درجة كفاءة طلبة الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بامكاسن نحو اللغة العربية خاصة المتعلقة بمهارة الكلام مختلفة بل كثير منهم لا يستطيعون التحدّث والتكلم باللغة العربية الفصيحة. لذلك على مدرّسي اللغة العربية، خاصة مدرّس اللغة العربية في الفصل الثالث أن يدرّبهم تدريبا كثيرا ويعطيهم التشجيع كثيرا ليمارسوا التكلم والتحدّث باللغة العربية في الفصل وخارج الفصل. ولمعرفة درجة كفاءة طلبة الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بامكاسن نحو

اللغة العربية خاصة المتعلقة بمهارة الكلام ، نستطيع أن نرى إلى اللوحة السادسة.

(٣) فعالية تطبيق Time Token لترقية مهارة الكلام بالعربية للطلاب

الفصل الثالث بمدرسة دار الأمين المتوسطة وارو بامكاسن
إنّ الإختبار هي مجموعات من الأسئلة أو التدريبات
وكذلك الألة الأخرى التي تستخدم بها لتقدير المهارات، المعارف،
القوات التفكيرية، الكفاءات أو القدرات التي يملكها الشخص أو
الجماعة. وفي هذا البحث، يستخدم الإختبار لمعرفة فعالية تطبيق
Time Token في ترقية مهارة كلام الطلبة نحو اللغة العربية بالفصل

التجريبي.

ويستخدم هذا الإختبار أيضا لمعرفة الإختلافات عن مهارة
كلام الطلبة نحو اللغة العربية في الفصل الضبطي والفصل التجريبي.
والنتيجة التعديلية المستخدمة بالأرقام في هذا البحث فهي

كما يلي :

١٠ = ممتاز	٥ = يكاد كفاية
٩ = جيّد جدًا	٤ = ناقص
٨ = جيّد	٣ = ناقص جدًا

٧ = أكثر من كفاية

٢ = قبيح

٦ = كفاية

١ = قبيح جدًا

وأما نتيجة الاختبار في الفصل التجريبي والفصل الضبطي

فهي كما يلي :

اللوحة ٥

نتيجة الاختبار الأولي والأخيرى للفصل التجريبي

الرقم	الأسماء	نتيجة الاختبار الأولي	نتيجة الاختبار الأخيرى
١	عبد الرحيم	٧	٩
٢	أحمد روحائي	٦	٨
٣	أحمد رسالة	٧	٨
٤	أيوني رحمة	٧	٩
٥	أحمد زيني	٦	٩
٦	أحمد إيفيندي	٨	٩
٧	أحمدي	٦	٧
٨	أفريانتي ديوي أ	٧	٦
٩	بخاري	٦	٨
١٠	ديوي ويديارتي	٨	٨
١١	عرفانشه	٧	٨

٩	٧	فجرياتي	١٢
٨	٥	فاضل حاكم	١٣
٩	٧	فائزة الجنة	١٤
٩	٧	فاريدا	١٥
٧	٥	خير النساء	١٦
٦	٦	خفيفة موعي	١٧
٩	٧	إمرأة الصالحة	١٨
٧	٥	جفري يوقا	١٩
٨	٥	قيومي	٢٠
٧	٥	لطفى حزيني	٢١
٩	٧	مسواتي	٢٢
٨	٦	مرياتي	٢٣
٧	٥	محمد علي	٢٤
١٩٢	١٥٢	مجموع ($\sum x$)	
٨	٦٠٥	التعديلية (النقصية)	

من تلك الحقائق، نستطيع أن نعرف أنّ نتيجة الاختبار

الأولي التي حصلها طلبة الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة دار الأمين

وارو (الفصل التجريبي) هي نتيجة عالية التي حصلها سبعة عشر طالباً، ونتيجة أدنى حصلها سبعة طلاب.

اللوحة ٦

نتيجة الاختبار الأولي والأخيري للفصل الضبطي

الرقم	الأسماء	نتيجة الاختبار الأولي	نتيجة الاختبار الأخيري
١	مصباح الجنّة	٧	٨
٢	محمد بيجوري	٦	٦
٣	محمد حافظ	٨	٩
٤	محمد خليلي	٦	٧
٥	مرزوقية	٦	٧
٦	نائمة الزهرة	٨	٨
٧	فريانا ديوي	٦	٦
٨	روفيندي	٥	٦
٩	روميّاتون	٧	٩
١٠	رونيدي	٦	٧
١١	رودي هيريانتو	٦	٥
١٢	رزكية	٥	٦
١٣	رحمة	٧	٨

٧	٦	سوحيمة	١٤
٦	٧	سري فتروملة	١٥
٥	٦	سلامان الفاريسي	١٦
٦	٧	شفيع الدين	١٧
٧	٦	سومارتينك	١٨
٨	٧	سلامات ريادي	١٩
٧	٥	شيف البحري	٢٠
٦	٦	زين الرحمن	٢١
٧	٦	زيتون	٢٢
٨	٧	أسوة حسنة	٢٣
٦	٧	زين الفارح	٢٤
١٦٥	١٥٣	مجموع ($\sum Y$)	
٦٠٩	٦٠٤	التعديلية (النقصية)	

الفرق من نتيجة الاختبار بين الفصل التجريبي والفصل

الضبطي مهم جدًا وهي :

الفرق	الفصل الضبطي	الفصل التجريبي
١٠١	٦٠٩	٨

إنّ الفرق من تلك النتيجة تدلّ على أنّ تطبيق Time

Token فعاليّ في ترقية مهارة كلام الطلبة.

واعتمادا على اللوحة السابقة فيمكن تحليل الحقائق

باستعمال الرموز قيمة المتوسط كما يلي:

١. البحث عن نقصية متغير X ، بالرمز :

$$\frac{\sum x}{N_x} = M_x$$

٢. البحث عن نقصية متغير Y ، بالرمز :

$$\frac{\sum Y}{N_y} = M_y$$

٣. البحث عن اشتقاق التعديلية من متغير X بالرمز :

$$M_x - X = x$$

٤. البحث عن اشتقاق التعديلية من متغير Y بالرمز :

$$M_y - Y = y$$

وأن تكون مجموعة X أو $\sum x$ متساويا بالصفري.

٥. إضعاف X ثمّ تجمع ؛ المحسولة $\sum x^2$

٦. إضعاف Y ثمّ تجمع ؛ المحسولة $\sum y^2$

٧. البحث عن

$$\frac{M_x - M_y}{\sqrt{\frac{(\sum x^2 + \sum y^2)(N_1 + N_2)}{(N_x + N_y)(N_1 N_2)}}} = t_0$$

٨. إدخال الحقائق في لوحة العمل أو الحسابية، ويمكن نظرها وضوحا في اللوحة التالية :

اللوحة ٧

اللوحة لعمل اختبار t

Y^r	X^r	Y	X	النتيجة		الرقم
				Y	X	
١	١	١+	١+	٨	٩	١
١	٠	١-	٠	٦	٨	٢
٤	٠	٢+	٠	٩	٨	٣
٠	١	٠	١+	٧	٩	٤
٠	١	٠	١+	٧	٩	٥
١	١	١+	١+	٨	٩	٦
١	١	١-	١-	٦	٧	٧
١	٤	١-	٢-	٦	٦	٨
٤	٠	٢+	٠	٩	٨	٩
٠	٠	٠	٠	٧	٨	١٠
٤	٠	٢-	٠	٥	٨	١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١	١	١-	١+	٦	٩	١٢
١	٠	١+	٠	٨	٨	١٣
٠	١	٠	١+	٧	٩	١٤
١	١	١-	١+	٦	٩	١٥
٤	١	٢-	١-	٥	٧	١٦
١	٤	١-	٢-	٦	٦	١٧
٠	١	٠	١+	٧	٩	١٨
١	١	١+	١-	٨	٧	١٩
٠	٠	٠	٠	٧	٨	٢٠
١	١	١-	١-	٦	٧	٢١
١	١	١+	١+	٧	٩	٢٢
١	٠	١+	٠	٨	٨	٢٣
١	١	١-	١-	٦	٧	٢٤
$\sum y^2 = 29$	$\sum x^2 = 22$	$\sum y = 0$	$\sum x = 0$	$\sum y = 165$	$\sum x = 192$	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

$$Mx = \frac{\sum x}{Nx} = \frac{192}{24} = 8 \quad My = \frac{\sum y}{Ny} = \frac{165}{24} = 6,9$$

$$= \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2} \right) \cdot \left(\frac{Nx + Ny}{Nx \cdot Ny} \right)}}$$

$$= \frac{1 - 6,9}{\sqrt{\left(\frac{22 + 29}{24 + 24 - 2} \right) \left(\frac{24 + 24}{24 \cdot 24} \right)}}$$

$$= \frac{1,1}{\sqrt{\left(\frac{51}{46} \right) \left(\frac{48}{576} \right)}}$$

$$= \frac{1,1}{\sqrt{1,1 \times 0,08}}$$

$$= \frac{1,1}{\sqrt{0,09}}$$

$$= \frac{1,1}{0,3}$$

$$= 3,67$$

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في المرحلة الأولى لامتحان الفرضية هي بحث عن درجة حرية (db)

أو *Degree of Freedom* (df) باستخدام الرمز كما يلي :

$$(N_x + N_y) - 2 + (24 + 24) - 2 = 46 = df$$

البيان :

$$\text{degree of freedom} = df$$

$$\text{Number of cases variabel X} = N_x$$

$$\text{Number of cases variabel Y} = N_y$$

في اللوحة لنتيجة t لا تحصل df على ٤٦ ، لذلك تستخدم df التي

تقريباً، وهي ٥٠. بوجود df على ٥٠ فتحصل درجة أهمية في اللوحة t ما يلي:

$$2,68 = t_1 \text{ في درجة أهمية } 1\% \text{ للوحة أو } t_1$$

$$2,01 = t_5 \text{ في درجة أهمية } 5\% \text{ للوحة أو } t_5$$

ومن هنا يعرف أن t_0 أكبر من t_1 فلذلك جدول رقم: $(t_0 > t_1)$ أو

$$2,01 < 3,68 > 2,65.$$

ذلك يدل على أن الفرضية الصفرية (H_0) مردودة. والفرضية البديلية

(H_a) مقبولة بمعنى يوجد فرق بين نتيجة الفرقة التجريبية (x) باستخدام Time

Token في مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بمدرسة دار الامين

المتوسطة وارو بامكاسن.

الباب الرابع

خاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن يحلّل الباحث المشكلات التي قدّمها وكذلك الإجابة من

قضايا البحث في باب الأوّل، فيختصر الباحث ما يلي :

(١) إنّ تطبيق Time Token بمادة اللغة العربية في عملية التعليم بمدرسة دار

الأمين المتوسطة وارو بامكاسن تجري كما جرى لأنّ المدرّس يطبق خطوات

التدريس كما ورد في اسلوب Time Token. وكانت طريقة التعليمية

Time Token لها أثر كبير نموّية مهارة كلام طلبة الفصل الثالث،

وإلى الجانب يدّرب المدرّس الطلبة تدريّبا كثيرا بالكلام ويشدّدهم به في

التعليم.

(٢) إنّ مهارة كلام طلبة الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة دار الأمين وارو

بامكاسن مختلفة، يعني كان بعض منهم ماهرين في تكلم اللغة العربية وكان

بعض منهم غير ماهرين في التكلّم بها. وذلك بسبب من الأسباب منها

بسبب كثير منهم خرّجين من المدرسة المتوسطة الحكومية، وقليل منهم

يحفظون المفردات للغة العربيّة، وغير وجود بيئة اللغة العربية ليمارس الطلبة

اللغة فيها، حتّى تجعل تلك الأسباب مشكلة لهم للتحدّث باللغة العربية.

٣) إن تطبيق طريقة Time Token لترقيّة مهارة كلام طلبة الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة دار الأمين وارو بامكاسن تكن فعاليا، ويمكننا معرفة ذلك بتنمية نتيجة الطلبة من الاختبار الأوّلي إلى الختبار الأخير كما استعرضها الباحث في الباب الثالث. وإلى الجانب، يستخدم الباحث في التعليم الطرائق المختلفة والمتنوّعة ويناسبها بقدرة التلاميذ.

ب. الاقتراحات

- على أساس نتيجة الخلاصة، فقدّم الباحث الإقتراحات التي يرجوها الباحث وأن تكون منفعة لتنمية كفيّة تعلّم الطلبة. فالإقتراحات، كما يلي :
١. على مدرّسي اللغة العربية أن يحاولوا محاولة كثيرة وكبيرة في اختبار الطرائق المتنوّعة المفرحة وكذلك أن يناسبوها بقدرة التلاميذ، يعني بذلك لكي يستطيع الطلبة أن يتعلّموا مفرحين ولا يشعرون بالصعوبة في التعليم.
 ٢. من المفروض على مدرّسي اللغة العربية أن يدرّب التلاميذ تدريبا كثيرا التكلّم والتحدّث باللغة العربية لكي يتعودوا بها. وكذلك عليهم أن يعطوا طلبتهم التشجيع والاهتمام كثيرا لكي يحبّوا اللغة العربية تعلّما وكلاما.
 ٣. على متعلّمي اللغة العربية أن ينشّر اللغة العربية في بعد تعلّمهم أنحاء العالم لتكون لغة محبوبة يتعلّمها الطلبة في كثير من المدارس والمعاهد. وكذلك عليهم أن يجتهدوا اجتهادا كبيرا في تعلّم اللغة العربية.

المراجع

اللغة الاندونيسيا

أحمد مخلص محفوظ، الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين

بجاء، بامكاسن : المكتبة المعهد العالي الإسلامي، ٢٠٠٢

احمد ورسون منور، قاموس المنور عربي- اندونيسيا، سورابايا: فوستكا

فروغريسيف، ١٩٩٧

جمع الوثائق الهامة للمدرسة الثانوية دار الأمين وارو، ١٢ يوليو ٢٠١٠

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخرى، رياض، ٢٠٠٢

عزيزة كرنياواتي، نائب الرئيس قسم المناهج الدراسية، المقابلة الشخصية، وارو

بامكاسن، ١٢ يوليو ٢٠١٠

علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، القاهرة : مكتبة نهضة مصر، ١٩٦٢

لويس معلوف، المتحد في اللغة والإعلام، المكتبة الشرقية، بيروت: متبعة

كتكوكية، دون السنة.

محمد على الخويلي، تعليم اللغة حالات وتعليقات، الرياض : المملكة العربية
السعودية، ١٩٨٨

محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، المكتبة العربية
السعودية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥

محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، أم القرى
سعودية، ١٩٥٨

مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العربية، ١٩٩٨

نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، بيروت : دار
النفائس.

Effendy, Ahmad Fuad, *Metologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang :
Misykat, 2004

Lie, Anita, *Memperaktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang
Kelas*, cet-10, Jakarta : Gramedia, 2010

Suja'i, *Inovasi Pembelajar Bahasa Arab*, Semarang: Wali Songopress,
2008

Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, Sidoarjo: Masmmedia
Buana Pustaka, 2009

Handoko, Hani, *Manajemen Pendidikan*, Yogyakarta : BPFE, 1987

Guntur, Henry, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Bahasa*, Bandung: Penerbit Angkasa, 2008

Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antar Peserta Didik*, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2009

Moleong, Lexy. J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : Remaja Roesdakarya, 2006

M. Nazir, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia), 1988

Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta, PT Rineka Cipta, 1997

Utsman, Moh. Aziz, *Menjadi Guru Profesional*, Bandung: Rosdakarya, 1992

Arikunto, Suharsima, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1997

Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian suatu pendekatan*, edisi revisi, Jakarta: rineka cipta), hal. 98

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & B,,* Bandung : Alfabeta, 2008

Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, (Sidoarjo : Masmedia Buana Pustaka, 2009), hal. 76.